العدد ١٣٦ السنة الثانية



الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ صفر الخير سنة ١٣٣٦

حول حديث الضابط الانضولي
ونهضة الحجازيين

نشرنا فى عدد ١٣٤ من القبلة خلاصة الحديث الذى دار بين الصديق الزائر. والضابط الانضولي . وقد وقف قراء القبلة على ما جاء فيه من بيان اراء ذلك التركي فى العرب. وما ذهب اليه فى شأن نهضتنا المباركة . وقد ضاق كلام العدد الذى بعده عن ايراد ما يجدر بنا ايراده فى هذا المقام عن هذه الشؤون من الحقائق التى نود ان يعرضها من امرنا حضرة ذلك الضابط وكل من على شاكلته من الانضوليين الذين يشاركونه فى الرأى ويعرفون عنا ما قد عرفه بعليب سريرته . بل وكافة ابناء العالم الاسلامى ايضا

نعم . انا معاشر الحجازيين لا ننكر ما نعلمه عن السواد الأعظم من الانضوليين . من قوة الايمان . وصدق الاعتقاد . ومحاسن الصفات ولا نجهل ما يحملونه لنا بين اضلعهم من عواطف المحبة والاخلاص . وبواعث التكريم والتعظيم . وما برحنا نذكر لهم ذلك . ونشكرهم عليه ولا ننكره . كما اننا لا نزال ايضا نجد لهم فى نفوسنا . محبة صادقة . ورعاية نفسية وعطفا خاصا بهم لا تمحوه تقلبات الاحوال . ولا تذهب به شدائد السياسة .

على انا لم ننهض نهضتنا هذه بغضا للعنصر التركى كافة . ولا تمهيداً لمحاربة ابنائه عامة . كما توهم بعض الذين لا يفقهون دقائق الامور ولا يتدبرون فيما جرت عليه سياسة العنصرين . فى العهدين القريب والبعيد .

وقد بشرنا بذلك غير مرة . ونادى به جلالة المنقذ الاكبر . والمجي لرفات مجد العرب مليكنا المعظم على رؤس الملأ . فى (منشوراته) بأوضح العبارات وأصرح البيانات وكفى بذلك مؤيداً لما قالته (القبلة) فى كثير من اعدادها من انا لم نمد اليد لهذه النهضة مندفعين بدافع دنيوي أوباعث نفسي . لا . ولم تقم عما قمنا به رغبة فى جاه او ملك . كلا . ولا بغضا لاشخاص او طمعاً فى إسقاط قوم او رفع آخرين . كما هو معلوم من مناهجنا وسيرة اعمالنا . ولكن خشية ان نشكو هاهي الاتكال عليه ونحن نستطيع ذلك نكون (والعياذ بالله) من شركاء الظالمين . ونبوء بما قد باؤا به من الاوزار والآثام .

ولذلك لو غمنا على القتال وجاربنا مكرهين ولكننا لا نحارب الا فرقاً ضلت عن طرق الهدى وغلبت باجداب الغواية والضلال . وقبض على مقاليد الامور بغير حق . فعبث بالدولة كلها . وتلاعب بمصالح الامة على بكرة ابيها فاغتصب من يدها كل حقوقها . وسامها الجور والعذاب واوردها موارد الذل والهوان . وساقها فى سبيل اهوائه الى مهاوي الدمار والبوار .

ولم تقتصر نهضتنا هذه على البلاد العربية وحدها . وتحصر دعوتنا فى العرب دون سواهم من العناصر الرازحة تحت اعباء الجور التوراني الا فراراً من ان تجد الاعداء سبيلاً يتوصلون به الى رمينا بما نحن بعيدون عنه واتهام نهضتنا بما ليست هى فى وارده وبصدده . والا فكل الذين تجمعنا بهم جامعة الاسلام إخوان لنا نجلهم ونرعاهم ونحفظ لهم بين جنبينا من العواطف ما تقتضيه حقوق الاخوة الدينية . كما نحفظ ايضا لعموم ابناء الانسانية ما تقتضيه حقوق الجامعة البشرية

واذا كان حضرة الضابط يرى ان عاطفة الدين هى العاطفة السائدة بين الانضوليين . وان الاعتناء بها . والحرص على مصالحها يعد من أقدس الاشياء التى يجلون مقامها فوق كل مقام . ويضحون فى سبيل اعلاء شأنها كل مرتخص وغال . فليعلم حضرته ايضاً ولا يغب عنه ان أجلالنا نحن الحجازيون خاصة وابناء العرب عامة . لهذه العاطفة الاسلامية . واعتقادنا بان مصلحتها فوق كل مصلحة هو الذى حملنا على الرضاء بالحكم التركى احقاباً طويلة والتسليم لسيادة الاتراك امداً مديداً بنفوس طيبة . وضمائر مرتاحة . وقلوب مطمئنة . رغماً مما نعرفه من عظمة ماضينا . وصدق تاريخنا . وجلال مجدنا . ورفيع سؤددنا . وان حرصنا على سلامة الجامعة الاسلامية التى كنا نحاذر ان تتطرق اليها ما يدعو الى انحلال رابطتها . وتفرق كلمتها . وتفكك عراها . هو الذى دعانا الى ذلك الاستسلام الطويل والاسترسال العميق

اجل . هذا هو الذى دعانا الى ذلك وهو الذى أرغمنا ايضاً على الرضوخ والاستكانة فى الاعوام الاخيرة المنكودة لاستبداد المتغلبين ومجاراة احداث التورانيين . ودعاة الجنكيزية من غلمان سلانيك الذين هم سبب بلاء الدولة المسكينة وعلة محنها وغوائلها . بالرغم عن ما كان متوفراً لدينا قبل بضعة اعوام من اسباب الثورة والانفصال . ودواعي النهوض والاستقلال . خصوصاً فى ابان المحنة الكبرى التى منيت بها الدولة فى حرب (البلقان) الذي كان سبباً لتزلزل معالم سلطتها . وسقوط مكانتها فى اعين الناس اجمعين . حتى سلبها كل مفلس وطمع فى ملكها اذ ذاك ضعاف الامم واستخفت بعرشها صغار الجيوش التى دكت ومئذ اسوار عاصمتها . وطعنت رؤس حرابها على ابواب تلك العاصمة كبد العظمة التى كان هؤلاء الاحداث الاشرار يتغطرسون بها

ولولا اقدام هذه الفئة المتغلبة بعد ذلك كله على هدم هذه الرابطة (التى هى علة ضعفنا) وسعيها الحثيث وراء تقطيع حبالها وهدم دعائمها . ومجاهرتها بما يثبت تنصلها منها . بل ومحاولتها القضاء عليها بالفعل وعلى كل المتمسكين بها لرضاء للالمان . وتسهيلا لسبيل حكم الجرمان . (كما اشار اليه حضرة الضابط) . لولا ذلك . لما اقدم العرب على ما اقدموا عليه . ولما رفعوا الصوت عاليا . وهم يقولون :

> عرفنا جعفراً وبني أبيه
> وأنكرنا زعانف آخرينا

ولما جردوا الحسام ثنيا ابيض . فى وجوه زعانف المتغلبين يطلبون النجاة بدينهم المقدس والرجوع الى نصرة قوميتهم المجيدة . التى طالما تهاونوا بحقوقها عمداً ـ لمصلحة الاسلام ـ وتقاعسوا عن تلبية نداء داعيها قصداً ـ لخير المسلمين ـ ولكنهم لما أعيتهم الحيل وفقدوا كل وسائل السلام . وطرق الاتفاق والوئام . وأيقنوا ان رجوع هذه العصابة الى الرشد واعترافها بالحق . نوع من المحال . وان انتظار الخير منها ومحاولة هديها واصلاح شأنها ضرب من الجنون . عمدوا الى طرق الحزم . وتأهبوا بسلاح الحكمة والسداد . وأعلنوا استقلالهم . ونادوا بانفصالهم من ذلك الجسم الابتر الذى نخرت عظامه الادواء السارية القتالة . ومزقته الامراض المعضلة . والاغراض الموبقة . ولسان حالهم يردد قول شاعرهم المجيد :

> اذا لم يكن الا الاسنة مركبا
> فلا يسع المضطر الا ركوبها

ولا جرم فلم تصبح بيننا بعد أقدامهم على هذا (رابطة) يطالبوننا بحقها . ولا (جامعة) يدعوننا الى اخاء واجبها بل لم يعد هنالك باعث دينى أو دنيوى يحملنا على الرضوخ لارادة اهواء الظالمين . ولم يبق ثم ما يرغمنا على التسليم والاذعان . لما لا يطيق الصبر عليه الا الاذلاء . من العنف والجور الذي لحق الامة فى اموالها وابنائها واعراضها وما كنا لنغض الطرف عنه من قبل الا خوفاً على جامعة المسلمين . وحرصاً على التأليف بين قلوب المؤمنين

سفر جلالة الملك المعظم

من جدة

فى الساعة السادسة من هذا اليوم تحرك الركاب العالي الملوكى الخاص بجلالة وليّ النعم المنقذ الاكبر من ثغر (جدّة) عائداً الى مقرّ ملكه السعيد . مشيعاً بقلوب الامة ومحفوفاً بالسؤدد والجلال وفى هذه الليلة يشرف جلالته عاصمته ويصل ركابه الملوكى الى القصر العالى (ان شاء الله تعالى) باليمن والاقبال . متع الله جلالته بما تقر به عينه من خير أمته وبلاده . ومتع الأمة بايام جلالته التى هى اساس العز والسعادة .

إخبار خارجية

افلاس تركيا المحتم

تصريحات جاويد بك

قلنا فى كثير من اعداد (القبلة) الماضية ان افلاس تركيا بات من الامور المحققة المقطوع بها التى لا ينكرها حتى الاتحاديون انفسهم وانصارهم وبطانتهم لان المجموع العثماني كله لم يكن يجهل أن مالية الدولة كانت منذ أعوام طويلة فى عجز مستمرّ ومهددة بالافلاس العاجل وهذا قبل ان تبوء باعباء الديون الجديدة الباهظة التى تحملتها على اثر الحرب البلقانية ثم تضاعفت اضعافاً مضاعفة . وبلغت مات الملايين فى هذه الحرب التى قضت علي كل ثروة البلاد واسباب عمرانها وابادت رجالها واخلت منازلها وقد حققت الحوادث ما قلناه ووصلت ماليتها بالفعل الى درجة من الافلاس لا يمكن معها الحياة لها بتاتاً ولو سلمنا جدلاً بان مجارى الامور السياسية والاجتماعية ستسمح لها بالحياة وتسوغ لها البقاء فى عداد الدول المستقلة

ولقد ظفرنا فى المقطم الاغر على وصف واضح جلىّ لحالة المالية التركية . وبيان صريح لمقادير ديونها القديمة والحديثة وما صرح به ناظر ماليتها جاويد بك اخيراً فى مجلس المبعوثان عند المناقشة على ميزانية عام ١٩١٧ فقد جاهر للنواب بما ادهشهم وصرح لهم بحقيقة الموقف وما عليه حالة الدولة المالية فقال :

ان الحكومة تحتاج الى ٢٠ مليون ليرا فى السنة لمصلحة الديون العمومية وقد بلغ مجموع هذه الديون حينئذ ٣٣١ مليون ليرا منها ١٨١ مليون ليرا اقترضتها فى أثناء الحرب و ١٥٠ مليون ليرا كانت عليها قبل الحرب

وتقدر الايرادات الحقيقية للحكومة العثمانية باثنين وعشرين مليون ليرا فى السنة يطرح منها عشرون مليون جنيه اللازمة لدفع فوائد الديون واستهلاكها فيبقى لها منها مليونا جنيه فقط لنفقات الحكومة والجيش وسائر المصالح العمومية

ولكن تركيا اقترضت من المانيا فى شهر سبتمبر الماضى ما قيمته خمسون مليون جنيه من السندات الالمانية واودعتها خزينة البنك الألماني فى برلين ضماناً على اوراق النقدية (البنكنوت) التى اصدرتها اخيراً

هذه هى الحقيقة التى اضطر جاويد بك ان يجاهر بها للامة التى ترسف فى اغلال الجور وهى فى أشد المواقف حرجا . بعد أن بددوا هو وحزبه تلك الاموال كما يشاؤن . وتصرفوا بها فى لذاتهم واهوائهم كما يريدون . وقد كان لسان حاله يقول لها اذ ذاك وهو على كرسى الخطابه (هذا ما أردناه لك ايتها الامة وهذا ما شاءت اهواؤنا أن نحملك اياه . ونثقل به عاتقك . وسيان عندنا رضيت . أم لم ترضي . واقررت على ذلك أم لم تقري) .

أما المائة والواحد والثمانون مليونا من الجنيهات التى قال انها مجموع ما اقترضته حكومته فى أثناء الحرب فهى كما جاء فى البيان الذى ذكره المقطم (٩٣) مليون جنيه عثماني هى مجموع الاموال التى اقترضتها من المانيا منذ دخولها هذه الحرب فقط لتنفقها فى مصالحها و (٢٥) مليون جنيه عثماني اخرى دفعتها المانيا عنها لشركة سكك حديد الانضول وبغداد اجرة لنقل الجنود والمهمات الحربية على سككها وتسديداً للاعانة المقررة على كل كيلومتر لحاملى سندات هذه الشركة فى المانيا والنمسا وثمنا للمهمات الحربية والمعدات العسكرية التى قدمتها لها المانيا . ثم (٣٨) مليون جنيه عثمانى اخرى دفعت لشركة سكة الحديد الشرقية اجرة لنقل الجنود والمهمات ولمصنع (اسكودا) بالنمسا ثمناً للمدافع التى صنعها للجيش العثمانى . ثم (٢٥) مليوناً من الجنيهات العثمانية ايضاً دفعتها عنها حكومة الالمان لمصانعها الالمانية ثمناً للذخيرة التى صنعتها للجيش العثمانى

ومجموع هذا ١٨١ مليوناً من الجنيهات هو مقدار ما تحملته من الديون الجديدة فى هذه الحرب الى اوائل عام ١٩١٧ والله اعلم بما سيحيق بهم فى هذا العام بل وما داموا الا يحاربون هم اولياء الامر

المظاهرات فى النمسا

جاء فى برقيات روتر من امستردام فى ١٣ صفر ان جريدة (فوسيش زيتونغ) روت ان مظاهرة كبرى مدبرة من الاشترا كيين جرت فى بودابست يوم الاحد وكان المتظاهرون يصيحون (ليسقط الحرب) انا نريد الاعتصاب العام ! وقد وافق المتظاهرون على قرار يستحثون فيه الحكومة على ممارضة المطامع الجرمانية وعلى ضم كورلندو ليتوانيا وعلى تمهيد فكرة عقد مؤتمر دولي فعمالى فى استوكهولم

الصلح من وراء ستار

روت جريدة المقطم ان مكاتب (المورنينغ بوست) ارسل من البلقان رسالة قال فيها ما يأتى :

ان الدوائر السياسية فى البلقان ترى ان الصلح بات قريبا وانه مع شدة التكتم فى المانيا عن المواضيع التى بحث فيها المجلس الذى عقد فى برلين قبل سفر امبراطور المانيا الى صوفيا والاستانة والمواضيع التى بحث فيها الامبراطور مع الملك فردنند ورجال حكومة صوفيا ومع سلطان تركيا واركان الاتحاديين فى الاستانة فانه وصلت أخبار صادقة بان المانيا ستقترح بعد مدة غير طويلة شروطاً جديدة للصلح تكون ملائمة لاعدائها اكثر من الشروط التى اقترحها قبلاً

ان الاقوال الطنانة التى قالها البارون فون كلمان عن مسألة الالزاس واللورين والنشاط الذى يبديه امبراطور المانيا وكثرة تنقله من مكان الى آخر لا ينقذ المانيا ولا ينجيها من الضرورة القاهرة بتوقيف الحرب لا لقلة ما تصنعه من الذخيرة . وعدم كفايته للحرب واشتداد ساعد الاشتراكيين . وارتفاع كلمتهم فقط . بل خوفاً من انفصال حلفائها عنها . فان المعروف عن امبراطور النمسا أنه لا يحب امبراطور المانيا والتابعين الدعوة الالمانية كثيراً ولا سيما بعد الان اذ راى بعد ما بات جيشه وبلاده مهددين بالاعياء التام ثم ان البلغاريين أخذوا يطرقون أبواب المفاوضة التى طرقوها فى الشتاء الماضى وهم يشتغلون بجد واجتهاد بواسطة مفوضين معروفين بميلهم الى بلغاريا فى انكلترا لاقناع رجال السياسة فى بريطانيا العظمى وفرنسا بان الشعب البلغارى لا يزال مصادقاً للحلفاء وأنه لا يزال فى وسعه ان يخدمهم خدمة ذات قيمة كبيرة بانفصاله عن حلفائه الحاليين

ولا ينقص الاتراك عن البلغاريين رغبة فى التملص من قبضة المانيا والنجاة من سوء المصير الذى يتهددهم ورسلهم يبذلون المساعي الطيبة من هذا القبيل وقد نشرت جريدة (طنين) لسان حال الاتحاديين اخيراً مقالة ضافية الاذيال حملت فيها على الاتحاديين حملة شعواء وانتقدت اعمالهم اشد انتقاد من غير ان يبدى هؤلاء اقل اعتراض عليها ولا يعقل أن تجرأ هذه الجريدة على نشر حرف واحد من هذه المقالة الشديدة الا بموافقة الرقيب الاتحادى ولا يبعد ان يكون موعزاً اليها بها من جمعية الاتحاد والترقى نفسها لتكون سبباً تمهيدياً لارضاء الحلفاء واكتساب عطفهم ومودتهم

الحرب وخسائرها

وضعت مجلة العالم الاقتصادى التى تصدر فى (نيورك) جدولاً للخسائر التى أصابت الدول المتحاربة فى السنوات الثلاث المنقضية فى المال والرجال والعقار وهذه خلاصتها :

٩،٧٥٠،٠٠٠	مجموع القتلى
٢٢٣٩٠،٠٠٠	الجرحى
١٢،٥٠٠،٠٠٠	العجز واصحاب العلل
٤،٧٥٠،٠٠٠	الاهلين المكتسحة بلادهم
٤،٢٧٥،٠٠٠	الاسرى

اما النفقات الحربية مباشرة فبلغت ٩٥٨ مليار جنيه وقيمة الاملاك التى خربت ٣١٢٠٠ مليون جنيه

سقوط (يافا) ومصالح الالمان

قالت جريدة (فرانكفورت زيتونغ) الالمانية فى تعليقها على سقوط (يافا) ما نصه :

اضطر القائد الجسور الى الانسحاب من جديد بسبب الخطر الدائم الذى يهدد قواته الغربية من الشاطئ بالاحداق بها من جهة البحر ومن المحتمل ان يزحف البريطانيون بفرقتين عظيمتين احداهما من الغرب والاخرى من الجنوب الغربي بقصد الاحداق بالقوات التركية .

وقالت جريدة (الكولون غازيت) أن انتصار بريطانيا فى (فلسطين) يزعزع المستعمرات الالمانية هناك وربما يهددها خطر الخراب العام وان المدرسة الالمانية (بنزرة) كانت فى طليعة مراكز الحضارة الالمانية فى الشرق .

الجنود التركية

تسلم للروس

جاء فى برقية خصوصية للمقطم ان مركز القيادة العليا للجيش الروسى ارسل تقريراً الى الجنرال دسينو رئيس البعثة العسكرية الروسية فى لندن عن الحوادث التى جرت فى الميادين الروسية من ٦ نوفمبر الجارى الى ٢٠ منه وقد تضمن هذا التقرير رواية غريبة وهو ان ١٣٤ ضابطاً و ٩٦٠٠ جنديا من رجال الجندرمة العثمانية سلموا الى الفصائل الروسية التى تحارب على ضفاف نهر دياله

امريكا تواصل ارسال الجنود

جاء فى الانباء الاخيرة أنه وردت الى (باريس) برقية من (وشنطن) تفيد بان المليون الاول من الجنود الاميركيين سيكون مستعداً للسفر الى أوربا فى الربيع القادم .

وان حكومة (الولايات المتحدة) تبذل قصارى الجهد لاكمال تأهبها وابلاغه اقصى ما يرام فى أقرب آن ولاسيما بعد أن حدث فى (ايطاليا) ما حدث من الوقائع الاخيرة

ذكرى المنشور الهاشمى

بعد مرور عام

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب الامضاء : —

مرّ عام على منشور جلالة ملكنا المعظم الذي أزدانت به جريدة (القبلة) الغراء بعددها رقم ٣٢ المؤرخ فى ٤ صفر الخير سنة ١٣٣٥ وانه لجدير بنا جميعاً أن نذكر عبارة ذلك المنشور الذهبي كل آن وحين ، جدير بنا أن نعيد تلاوته ونتم النظر فى خلال سطوره الجلال الوضاحة ، المترعة بالمعاني النبيلة السلمية ، المملوءة عنتجات قلب شريف ، وفؤاد صادق العهد أمين ولا غرو فمهدنا بنفس صاحبه ، حب منفعة الاسلام والمسلمين ، ووافر الحدب والحنان والشفقة لنا أجمعين ، ومتناهى الاخلاص والوداد لخير كافة المؤمنين ، تلك هى نفس مولانا خادم البلد الأمين ، سيدنا بل والدنا وموئلنا وكنفنا ونجيتنا الحسين بن على ، اللهم بجاه رسولك الأمين ، أدم لنا سلطان مولانا الذاب عن حرمك ، والحامى عن دينك الذي هو سيفك القاطع ، وشهابك اللامع ، اللهم احفظ لنا وجوده وأدم لنا سعوده .

يا ممدي الجود على الأموال
ويا كريم النفس فى الفعال
صانك ذو العزة والجلال
من غير الأيام والليالى

مرّ عام على منشور جلالة الحاكم بدين الله الهاشمى ، الباسط العدل المحمدي ، سليل خاتم الانبياء ، صاحب الصحف الغر البيضاء مولانا منزل الكروب ، ومبهج القلوب ، سيدنا المحيي لسنة جده ، المحبوب منا دوماً على قرب المزار وبعده ، من :

ملك الأمور بجوده وحسامه
شرفا تشود عنوة زمامه

فأطاع أمر الجود في أمواله

وأطاع أمر الله في أحكامه

اجل فمولانا الحسين أنبل وأرفع قدراً وأزكى عامدا ومكرمات ، مع تواضع جناب ولين عريكة ووافر علم وطول دأب وسهر ليال طوال نخيرنا أجمعين ، فكيف ننكر الجميل وكيف لانتهز كل فرصة تمر بنا دون أن نظهر لمولانا حسن تقديرنا لنفسه الطاهرة الأبية وعظيم امتناننا لحنان روحه الساجية النقية وكبير ثنائنا لمنقذ الأمة العربية ، سيدنا الحسين الأمين

اذا نحن اثنينا عليك بصالح

فأنت كما نثنى وفوق الذى نثنى

وان جرت الألفاظ يوماً بمدحة

لغيرك انسانا فأنت الذى نعنى

بلى ! وكيف ألام على وقف حياتى ، وتخصيص كافة اوقاتى ، وافراد كتاباتي حتى مماتى ، فى سبيل نصرة حركة من لايجاريه فى نبله مجار ، ولايباريه في شرفه مبار ، مولانا الحسين الذي طهر البقاع المطهرة من أدناس آل طوران وأوضارهم ، بعد أن امتد عليها رواق ظلمهم ، واستقر فيها رسم عدوانهم ، فأضحت بمد جهاده نضيرة تمرح فى بحبوحة هناء ، ورغد ورفاء ، ونعمة عدل وثراء ،

طوبى لك مولانا الحسين ، فقد نصر الله جيوشك المظفرة ، لرضي المولى تعالى عن جهادك فى سبيل دينه واظهاره ، ولاعزاز أوليائه وأنصاره .

طوبى لك مولانا الحسين :

ياواحد العرب الذى دانت له

قحطان قاطبة وساد نزارا

اني لأرجو ان لقيتك سالما

أن لا أملّ بعدك الأسفارا .

من عام على منشور مولانا فماذا رأينا خلال عامنا المنصرم؟ هل صدقت الأيام والليالى نظره الصائب وأيدت الحوادث أقواله الحقة التى لا يأتيها الباطل؟

اني لمخبركم اخوانى العرب ، واني لمصدقكم جيما الحديث فأنصتوا اليّ ، ولكم عهد الله ورسوله ان اكون من الصادقين .

أيها العرب الكرام !

اطلع الكثيرون منا على المكاتبات الرسمية التى تبودلت بين مولانا وبين الطغمة المتغلبة قبل اعلان هذه الحرب المشؤومة عليهم ، والتى كتب لنا فيها عهد خير ، وعصر استقلال جيد ،

اطلع الكثيرون منا عليها ، ووجد أن مولانا صبر لهم الصبر الجميل ، فازدادوا الا ازوراراً وعتواً وظلماً واستكباراً ،

اطلع الكثيرون منا عليها ، فتحقق أن مولانا ، منذ القديم لم يكن راضياً عن سوء مسلكهم ، ووخيم مرتعهم ، ووبيل منهجهم ، لاسيما فى العهد الاخير

أيها العرب الكرام !

بالله ليقل بعضكم لبعض ، تعالوا تقابل حالنا الآن بما كنا فيه ايام آل طوران ، مع انا في وقتنا الحاضر في وقت حرب وجلاد ، فما بالنا بما سينال البلاد ، من الخير والرغد بعد ان يعم السلام العباد ،

بالله ليقل بعضكم لبعض ، نحن أحق بالملك أم هؤلاء الانذال ، سافكوا الدماء ومخربوا الديار ، وسبب كل بلاء وعار ،

بالله ليقل بعضكم لبعض ، لنعش كراما أو نموت كراماً ،

أيها العرب الكرام !

لقد رأيتم فى خلال عامكم تمداد طلاب العلم ، ورأيتم حالة الصحة العمومية ونظافة البلاد من الاوبئة مع أنكم فى حال حرب ، فما بالكم بما سينالكم ان شاء الله من العدالة فى أيام السكينة والسلام

أيها العرب الكرام !

رددوا معى بالله عليكم فى مدح ابن الرسول ما قاله (الأبشهى) مادحاً جده صلى الله عليه وسلم

ماذا تقول المادحون وما عسى

أن يجمع الكتاب من معناكا

والله لو أن البحار مدادهم

والعشب أقلام جعلن لذاكا

لم تقدر الثقلان تجمع ذرة

أبداً وما استطاعوا له ادراكا

لي فيك قلب مغرم يا سيدى

وحشاشة محشوة بهواكا

فاذا سكت ففيك صمتى كله

واذا نطقت فمادح علياكا

واذا سمعت فمنك قولاً طيباً

واذا نظرت فلا أرى الاكا

القاهرة فى ٤ صفر سنة ١٣٣٦ احمد فريد رفاعى

قصيدة بدوية

يالله ياعالم بخفيات الاسرار

ياواحد موجود والكل فانى

يارب ياعاصم محمد من النار

شفيعنا يوم اختلاف النحانى

مجاهد وجاه اصحابه الجند الخيار

الى غزوا بسيوفهم كل جانى

عز سيدنا على كل من سار

حيث مقيم الشرع فى كل اوانى

وانجاه الى طوعوا كل جبار

وعدوهم عود بذل وهوانى

واصبح بعدهذا من الحرب الفرار

عقب انهش عكوه بين القرانى

وعود معيف وتارك الحكم والعار

ولاعاد فى باقى الحوال شانى

وخلت منازلهم بعدذاك اقفار

زلوا وزال الظلم والحق باقى

جوف البواخر سيفروا بالمصار

فى الحبس مسجونين تحت ارهانى

من فعل ابو فيصل جتاهم بلمضار

واخلا منازلهم عد البنانى

بحزمه وتدبيره ورايه والافكار

لعب عليهم لعبت الوبدحانى

وارسل أسوده فى مهمات الخطار

حتى تالون البلا والعوانى

لخبر التايب ومن كان جبار

يكون حضوره بخطر بلمبانى

ويامرسل وتم على خمس احرار

تسرح من الغزه عشيت ثمانى

يسوقها ربع مشاكيل ثار

ولافوقها غير القرب والوانى

وعقب اربع تلق على نمر النمار

غيث الرفيق وزبن من جاه عانى

تلقاه فى قوم كما جند النصار

فى طاعته مايسمعون التوانى

ورد السلام وقول لهجيت مرار

مرسل معى هديت من فلانى

من عندابن ماضى مرادبه وامرار

عد المطر من رايحات المزانى

وريض لنجال من البن بهار

ودلال صبح عطرها الزعفرانى

وضيفه وكيفه صبح مع طلع النوار

وحيل تقدم فى صحون رزانى

وولم على هجن عليها الملق دار

وحاذور من شكوا التعب والتوانى

وعقب ست موردات بلخبار

فى البيض شامى الخفر والدجانى

يالهن ليث يكرم الضيف والجار

وزبن الدخيل الياجفاه المدانى

ابو الهلال الى على القوم مختار

ذيب اليمين الفارس الهيلانى

ونوخو هنه على زبن الوقار

على تراحيب وحيل سمانى

وردوا سلامى قبل بثن الزوار

عليه والى حاضره ما بهانى

وفيصل وزيد الى على حد الطوار

وجنودهم ناطا القبا والبيانى

ميقافهم بين لهار الملح نار

يوم اعتكار الخيل والملح قانى

انجاهم الله من تصاريف الكدر

وعدوهم داج ضعيف معانى

أمهارهم فى الضيق يالطن الوبارى

يردن خاض الموت ورد الحنانى

وشاكرعا عين المادى بلشهارى

اليا كفنسوا قحص الرمك بالعنانى

وشرف عقيد القوم فى كل مشوار

اليا اختلط حبل الحقب والبطانى

نسل آل عون الى بيوجون السفار

كم شقلبوا من ظالم شقلبانى

أخبارهم تنبيك يا نازح الدار

كيد العدا غيث الحيا فى الكنانى

وبسيادنا ندعى لكم غبوا واجهارى

انه يضفركم كريم البنانى

طالبتكم الناطالت طوال العمار

بوجودكم نفقد جميع الشحانى

اوجودكم فى الدار جنات وانهار

والزاد عقب غيابكم ما هنانى

يومن أخوا خالد تهيض بلشمار

صحت هجوس الشاعر المطربانى

أجولها فى كل مجلس وعضار

زود الرفيق يزيد لوما عطانى

ويا ليتنى معهم على ونق مذعار

لوكان جانب سيدى ما جفاني

عساه يسلم من حواديث الاقدار

ولعل عود عقبه الجانى

واختامها صلوا على نور الانوار

محمد المبعوث آخر زمانى

من سبحت فى كفه ثم الحجار

وأصحابه اهل العزم فى الامتحانى

محمد بن ماضى

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى تقسيم تركة الحاج محمد بن حسن النطارى فى يوم السبت الموافق ثامنة هذا الشهر الجارى فكل من يدعى ديناً فى تركة المذكور فليراجع المحكمة الشرعية فى داخل المدة المعينة لاثباته بالوجه الشرعى ولذلك صار الاعلان التام

فى ٢١ صفر سنة ٣٦

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس عليها البضائع الآتية :

عدد		
٢١٤	فول	كيس
١٠٠	سكر	»
٨٢	قماش	طرد
٣٤	عدس	كيس
٣١	بن	»
١٢	نيلة	صندوق
١٠	مصتكا	»
١٠	جبن	»
١٠	حلاوة	»
٧	كون	كيس
٣	شمع	صندوق
٣	نشا	»
٢	ورق سيغارة	»
٢	جزم	»
٢	حلبه	كيس
٢	عطارة	»
٢	صباغ	صندوق
١	مكرونة	»
١	دبارة	»
١	دخان	»
١	خيط	»
١	زيتون	»

المجموع ٧٦٥ طرداً

سنابيك

وصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

٢٠٥	بن قهوه	٣٩	عقد دخن
٦	عقد لوبيه	المجموع	٢٥٠ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من ميدى وعليه البضائع الآتية

٣٥	بن قهوة	٣	لوبية

المجموع ٣٨

وجاءنا منه ايضاً مايأتى :

٣٥٠ كيس دخن ورد بالسنبوك فقيه من سواكن

١٥٠ » » » » السهالة » »

٥٠٤ » » » » المتسهل » »

١٢٣ » » » » قاصد كريم » »

٩٩ فرق شعير » » » »

وورد بالسنبوك السهاله من ميدى مايأتى :

١	اردب شعير	٦٣	كيس دخن
١٦	صندوق زيت	١٠	فروق لوبيه
٧	» ذره	١	كيس عدس

والمجموع ١٣٢٣

وجاءنا منه انه وصلت اليها (سنابيك) وعليها البضائع الآتية :

عدد				
٩٠	صبغ	بالسنبوك	الهاشمى	من ينبع
٢	سودا	»	»	» »
١٦٩	دخن كيس	»	مرزوق	» سواكن
٢٤٦	دخن	»	الرحمطليانى	» »
١٠٤	بن	»	النهابة	» ميدى
٣٣	لوبية	»	»	» »
١٤٩	لوبية	»	فتح الخير	» »
٤٦	بن قهوه	»	»	» »
١٨	ذرة	»	»	» »
١٣	زيت صندوق	»	»	» »
٢	دخن كيس	»	»	» »
٢	سمن صندوق	»	»	» »
١٣	شعير كيس	»	قاصد كريم	» الليث
٦	سنامكى	»	»	» »
١	سمن صندوق	»	»	» »
٢٠	فحم كيس	»	فتح الرحمن	» املج
١٠	سعف طرود	»	فتح الخير	» رابغ
٢	دخان عمايدى	»	»	» »

المجموع ٦٦٥ طرداً

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ١٦ صفر

[يفيد البلاغ الرسمى . البريطانى . الصادر فى ٣٠ نوفبر سنة ١٩١٧ مساء]

ان فرسان الحرس أسروا ثمانية ضباط ومئتين وثمانية وتسعين جندياً وان جيوشنا طردت العدوّ الى ماوراء قمة تلّ واقع فى القرب من (البورى) وكبدته خسائر .

وان لواء الهجانة الملوكى قد غزى خنادق الاعداء فى الشمال الشرقى من (يافا) حيث طردهم من هنالك وتعقبهم بنار بنادقه . وبالقذائف اليدوية .

ان مجموع الاسرى الذين استولينا عليهم فى اثناء الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة يبلغ احد عشر ضابطاً بينهم ضابط المانى وأربعمائة وسبعة وخمسين جندياً

القاهرة ـ فى ١٦ صفر

استولت الجيوش (الاوسترالية) على مئتى أسير وان مجموع الاسرى الذين استولينا عليهم بلغ الآن اكثر من عشرة آلاف وستمائة جندى بينهم اكثر من اربعمائة وسبعين ضابطاً .

القاهره ـ فى ١٧ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر فى ١ دسمبر مساء بأن الاسرى الذين أستولت عليهم جيوشنا فى هذا الصباح قد أخذوا أثناء قيامهم لصد هجوم الاعداء القوى ما بين (بتيوز التاهـا) و(البرج) وكان هجوم العدوّ هنـاك قوياً جداً غير أن الخسـارة التى لحقت به كانت عظيمة للغاية . وقد أستولت جنودنا على خمسة وستين جندياً وبندقية رشاشة وضابطين ايضاً وقد صددنا هذا الهجوم المذكور تماماً والمظنون أن انهزام العدوّ كانت عامة

ألقت طياراتنا كثيراً من القذائف فى الليلة الفائتة بنتيجة حسنة على معسكرات الاعداء فى رأس العين وفى (جيلجوله) .

القاهرة ـ فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً بأنه لم يحصل تبدل فى الحالة العمومية وانه قد سلم الينا البارحة ضابط ومعه بعض من الجنود . وقد نجحنا فى الليلة الفائتة فى هجوم على قنا به فى اليسار من خطنا . وذلك فى خط نهر [العوجة] وان القسم الذى وجدناه كان كله من قتلى المعركة التى حصلت فى الجوار من (بيت عراليكا) وقد أسرنا ضابطين وستة آخرين برتب مختلفة وقد صددنا هجوما آخر

ألقت طياراتنا فى اثناء الليل اثنين وثلاثين قنبلة على الخطوط الحديدية ومركز الطيارات وعلى معسكر العدو فى [طول الكرم]

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ١١ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانه فى الجنوب من (ميبيزز) وفى الجوار من (بونلقيس) قد توفق العدوّ فى الدخول الى مواقعنا فى (لافاكرى) وفى (كوزكور) غير اننا اعدنا الكرّة عليه وأسترجعناه (لافاكرى) وطردناه من (كوزكور) وان تقدم العدوّ قد توقف فى كل مكان ولم يعد يحاول ان يجدد فى الليلة الفائتة هجماته الاصلية فى ميدان (كامبره) واننا صددنا بكل نجاح هجماته المحلية فى الجنوب الغربى من (فانداقيل) وكانت مدفعيته نشيطة فى وادى (سكارب) واننا صددنا ثلاثة غارات اغارها العدوّ علينا فى الليلة الفائتة فى الجنوب الغربى من (لابامه) واننا غزوناه بكل نجاح فى الجوار من (وارنتون)

لوندرة ـ فى ١٧ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ باننا اذا قابلنا بين التقارير الواردة من الجهات المختلفة لميدان (كامبره) والاوامر العسكرية والخرائط الحربية المضبوطة من الاعداء امكن بأن اعطى التقرير الآتى :

أجتهد العدوّ بان يكسر خطنا فى نقطة تبعد كيلو مترين من (نوكوفر) . وذلك بزيادة عدد المهاجمين وان كل مواقعنا فى الشمال الشرقى من (ميبيزز) لم يمسها ماس وأن نار مدفعياتنا وبنادقنا ورشاشاتنا كبدت العدوّ أكبر ما يتصور من الخسران وكلما حاول العدوّ شق خطوطنا فى أى مكان . تعرض لنيراننا ونيران مدفعيات الميدان وباء بالفشل بعد مقابلتنا لهجومه بهجومنا المضادّ وأن العدوّ قد هجم علينا مراراً بعد الظهر فى الجوار من (ميبيزز) و(قونتمان) و(بودلون) و(موكوفر) وأن التقارير الواردة الينا تدل على ان كل هجماته قد صدت .

واليك بيان الغنائم التى اكتسبناها من العدوّ فى أثناء شهر نوفبر سنة ١٩١٧ : وهى احد عشر ألفا وخمسمائة واحد وخمسون جندياً بينهم مئتان وأربعة عشر ضابطاً ومائة وثمانية وثلاثون مدفعاً بينهم أربعة من ذوات القطر الكبير وثلاثمائة من المدافع الرشاشة وستة وأربعون مدفعاً من طراز (هاون) وكثير من الذخائر والمؤن المانعة لفن الاستحكام .

هجم العدوّ علينا البارحة تسع هجمات فى الجوار من (ميبيزز) وقد كسرناه ورددناه على أعقابه فيها بكلّ خسارة عظيمة . وأن بعض الاقسام من مشاة الالمان قد توفقت فى الوصول الى قرية (له روقلوبة) وذلك فى الضفة الغربية من قناة (الايسكانت) غير أننا اعدنا الكرّة عليهم وطردناهم منها .

لوندرة ـ فى ١٨ صفر

يفيد المارشال هايغ بأننا صددنا هجمات العدو بعد محاربة عنيفة فى الجوار من [موكوفر] وقد استولت جنود [لوندرة] على اثنى عشر مدفعاً رشاشاً وعلى عدد من الاسرى وذلك فى الجوار من [بودلون] وكان قتال المدفعية شديداً من كلا الطرفين فى جبهة [شامبه]

لوندرة ـ فى ١٦ صفر

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأن العدوّ قام بهجوم شديد للغاية وأن محاربة اليوم بصفة خاصة كانت عنيفة جداً . وأنه قام ايضاً بهجمات شديدة بقوة كبيرة من حدود (كانتليو) الى (ماركوان) ولكننا صددناه وارجعناه بخسارة عظيمة وبقيت مواقعنا كلها سالمة فى كل مكان غير اننا سحبنا خطنا الى الوراء قليلا فى (لافاكرى) وفى شرق (ماركوان) لان العدوّ خرقه فى نقطة واحدة من جنوب (ماركوان) ولكننا قد أعدنا الكرّة عليه فوراً وأرجعنا الحالة على ما كانت عليه من قبل وقد تقدمنا خطنا قليلا فى الجنوب الشرقى من غابة (بوليكون) وقد أستولينا على أسرى . وأن حركاتنا المتوجهة فى الشمال من (باسشنديل) اكسبتنا مائة وتسعة وعشرين أسيراً وبضعة رشاشات .

هجم الالمان البارحة خمسة عشر هجمة على مواقعنا فى [لافاكرى] وقد أكد مخابرونا الذين يوثق بهم بأنه فى مدة اثنى عشر ساعة قد قتلنا اكثر الالمان المهاجمين لنا فى كل مكان من اول تلك الواقعة الى آخرها

احصاء غنائم

لوندرة ـ فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرسمى البريطانى بأن الغنائم والاسرى الذين استولت عليهم الجيوش البريطانية فى شهر نوفبر هى كما يلى :

(من الميدان الغربى)
احد عشر الفاً وخمسمائة واحد وخمسون أسيراً ومئة وثمانية وثلاثون مدفعاً
(من ميدان فلسطين)
عشرة آلاف واربعمائة واربعة وخمسون اسيراً وثمانون مدفعاً
(من ميدان افريقيا الشرقية)
اربعة آلاف واربعمائة أسير منهم الف ومائتان واثنا عشر [اوربا ويا] وثلاثة مدافع
(من ميدان العراق)
اربعمائة وسبعة وثلاثون اسيراً
(من ميدان سلانيك)
اربعة وعشرون اسيراً

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ ١٦ صفر

لقد أشتدّ القتال بالمدافع على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى جبهة (بومون بوا لوشوم) وقد عقبها هجوم شديد على مواقعنا فى الشمال من (بوادى خوس) غير أننا دحرنا المهاجمين الى الوراء بعد محاربة عنيفة وقد بقى خطنا محافظاً على مواقعه تماماً

باريز ـ فى ١٨ صفر

كانت محاربة المدفعية شديدة للغاية فى أثناء الليل وذلك ما بين [لاتيدث] و[الاين] وفى شرق [ريمس] وعلى الضفة اليمنى من نهر [الموز] .

باريس ـ فى ١٨ صفر

كان ضرب المدفعية شديداً ونشيطاً للغاية فى الشمال من (شومان ده دام) وكان متقطعاً على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وأن العدوّ بعد أن مهد بمدفعيته تمهيداً شديداً قد هجم فى (موكوفر) على مواقعنا فى الشمال من (فليرى) غير أن نيراننا صدته تماماً وأرجعته بخسارة عظيمة .

باريس ـ فى ١٨ صفر

قال المسيو (پيشون) وزير الخارجية (الافرنسية) ان مؤتمر الحلفاء قد ضمن لنا اعمالاً مهمة ونتائج سارة كما ضمن ايضاً توحيد حركات الحلفاء اقتصادياً ومالياً وعسكرياً وأن احتياجات الحلفاء من المال والذخائر والنقليات والتجهيزات قد اعتنى بها تماماً وأن القرارات التى اعطيت فى هذا الخصوص ستبيت رضاء الجميع . وانه قد تقرّر ايجاد مجلس مالى بحرى للحلفاء وهذا بعد ما تحقق تماماً توحيد الحركات من الوجهة العسكرية تحت نظارة أركان حرب الحلفاء الذين يشتغلون داخل برنامج موضوع للحصول على هذه الغاية وقال ايضاً بأنه من الوجهة السياسية قد حصل الاتفاق التام بين الحلفاء على كل المسائل اللازمة لاجل الحصول على الظفر .

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة ـ فى ١٦ صفر

[يستفاد من البلاغ الوارد من افريقيا الشرقية]

بأن جيوش الجنرال (نورزيس) تجمع فى القرب من وادى (موهن) وان التدابير اللازمة قد اتخذت للتغلب على البقية الباقية من القوة الالمانية التى تقدر بالفى بندقية

ابدآبدا ـ فى ١٩ صفر

ان الثلاثة الالاف والخمسمائة من الزنوج التابعين لقوة امير اللواء [تافل] قد استسلموا لنا وانه الآن لم يبق لالمانيا نقطة عسكرية ولا سلطة ملكية فى الشمال من [راقانا] وان اعمالنا فى هذه الجهات قد نجحت تماماً وقد عين موظفون سياسيون لتلك هذه المقاطعات وان دورياتنا قد وصلت الى مسافات بعيدة فى الجنوب من [راقانا]

فى امريكا

اوتاوا ـ فى ١٧ صفر

ان قرض الظفر البالغ مئة وخمسون مليونا من الريالات قد اكتتب اهالى كنادا فيه بضعف مقداره

تورونتو ـ فى ١٩ صفر

ان مجموع قرض الظفر قد بلغ ثلاثين مليونا من الجنيهات علاوة على نصف مليون من المكتتبين

بين روسيا والالمان

لوندرة ـ فى ١٨ صفر

يفيد البلاغ الرومانى بأن المدفعية الروسية صدت بكل نشاط هجوم الاعداء وان دورياتنا اوقفت ضابطا المانيا برتبة ملازم ثانى ووكيل ضابط آخر يحملون بيانات ومنشورات لاهالى رومانيا